

لسان العرب

(عوم) العامُ الحَوَلُ يَأْتِي عَلَى شَتْوَةٍ وَصَيْفَةٍ وَالْجَمْعُ أَعْوَامٌ لَا يَكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَعَامٌ أَعْوَمٌ عَلَى الْمَبَالِغَةِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأُورَاهُ فِي الْجَدْبِ كَأَنَّهُ طَالَ عَلَيْهِمْ لَجْدُهُ بِهِ وَامْتِنَاعُ خِيَمَتِهِ وَكَذَلِكَ أَعْوَامُ عُوٍّ وَمُ كَانَ قِيَاسُهُ عُوٌّ لِأَنَّهُ جَمْعُ أَفْعَالٍ فُعْلٌ لَا فُعْلٌ وَلَكِنْ كَذَا يُلَفْظُونَ بِهِ كَأَنَّ الْوَاحِدَ عَامٌ عَائِمٌ وَقِيلَ أَعْوَامٌ عُوٍّ مِّنْ بَابِ شَعْرَ شَاعِرٍ وَشُغْلٍ شَاغِلٍ وَشَيْبٍ شَائِبٌ وَمَوْتٌ مَائِتٌ يَذْهَبُونَ فِي كُلِّ ذَلِكَ إِلَى الْمَبَالِغَةِ فَوَاحِدُهَا عَلَى هَذَا عَائِمٌ قَالَ الْعَجَّاجُ مِنْ مَرَرٍ أَعْوَامُ السَّيِّئِينَ الْعُوءِ مِّنَ الْجَوْهَرِيِّ وَهُوَ فِي التَّقْدِيرِ جَمْعُ عَائِمٍ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَفْرَدُ بِالذِّكْرِ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِاسْمٍ وَإِنَّمَا هُوَ تَوْكِيدٌ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُ إِنْشَادِ هَذَا الشَّعْرِ وَمَرَرٍ أَعْوَامٌ وَقَبْلَهُ كَأَنَّهُ بِعَدَدِ رِيَّاحٍ الْأَنْجُمِ وَبَعْدَهُ تَرْجَعُ الذِّفْسَ بِوَحْيٍ مُّعْجَمٍ وَعَامٌ مُّعِيْمٌ كَأَعْوَمٍ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَقَالُوا نَاقَةُ بَازِلٍ عَامٍ وَبَازِلٌ عَامِهَا قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَذَلِيُّ قَامَ إِلَى حَمْرَاءَ مِنْ كَرَامِهَا بَازِلٌ عَامٍ أَوْ سَدِيسٌ عَامِهَا ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ لِقَيْتُهُ عَامًا أَوَّلٌ وَلَا تَقُلْ عَامَ الْأَوَّلِ وَعَاوَمَهُ مُعَاوَمَةً وَعَوَامًا اسْتَأْجَرَهُ لِلْعَامِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَعَامِلُهُ مُعَاوَمَةً أَيْ لِلْعَامِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ الْمُعَاوَمَةُ أَنْ تَبِيعَ زَرْعَ عَامِكَ بِمَا يَخْرُجُ مِنْ قَابِلٍ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَالْمُعَاوَمَةُ أَنْ يَحْلِلَ دَيْئُكَ عَلَى رَجُلٍ فَتَزِيدَهُ فِي الْأَجَلِ وَيَزِيدَكَ فِي الدَّيْنِ قَالَ وَيُقَالُ هُوَ أَنْ تَبِيعَ زَرْعَكَ بِمَا يَخْرُجُ مِنْ قَابِلٍ فِي أَعْرَضِ الْمُشْتَرِيِّ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ أَجَرْتُ فَلَانًا مُّعَاوَمَةً وَمُسَانَهَةً وَعَامَلْتُهُ مُعَاوَمَةً كَمَا تَقُولُ مُشَاهَرَةً وَمُسَانَةً أَيْضًا وَالْمُعَاوَمَةُ الْمُنْهِيٌّ عَنْهَا أَنْ تَبِيعَ زَرْعَ عَامِكَ أَوْ ثَمَرَ نَخْلِكَ أَوْ شَجَرَكَ لِعَامِيْنٍ أَوْ ثَلَاثَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ مُعَاوَمَةً وَهُوَ أَنْ تَبِيعَ ثَمَرَ النَّخْلِ أَوْ الْكَرْمِ أَوْ الشَّجَرِ سَنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ وَيُقَالُ عَاوَمَتِ النَّخْلَةَ إِذَا حَمَلَتْ سَنَةً وَلَمْ تَحْمِلْ أُخْرَى وَهِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ الْعَامِ السَّنَةِ وَكَذَلِكَ سَانَهَتِ حَمَلَتْ عَامًا وَعَامًا لَا وَرَسَمٌ عَامِيٌّ أَتَى عَلَيْهِ عَامٌ قَالَ مِمْ أَنْ شَجَاكَ طَلَلٌ عَامِيٌّ وَلَقِيَتْهُ ذَاتُ الْعُؤَيْمِ أَيْ لَدُنْ ثَلَاثَ سَنَيْنِ مَضَتْ أَوْ أَرْبَعَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ جَاوَرْتُ بَنِي فَلَانَ ذَاتَ الْعُؤَيْمِ وَمَعْنَاهُ الْعَامَ الثَّلَاثَ مِمَّا مَضَى فَصَاعِدًا إِلَى مَا بَلَغَ الْعَشْرَ ثَعْلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَتَيْتُهُ ذَاتَ الزَّمَانِ وَذَاتَ الْعُؤَيْمِ أَيْ مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَزْمَانٍ وَأَعْوَامٍ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ هُوَ كَقَوْلِكَ لَقِيَتْهُ مُذْ سُنْدِيَّاتٍ وَإِنَّمَا أُزِّنَتْ فَقِيلَ ذَاتُ الْعُؤَيْمِ وَذَاتُ الزَّمَانِ لِأَنَّهُمْ ذَهَبُوا بِهِ إِلَى الْمَرَّةِ وَالْأَتَيْتُهُ الْوَاحِدَةَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُهُمْ لَقِيَتْهُ ذَاتُ الْعُؤَيْمِ وَذَلِكَ إِذَا لَقِيَتْهُ بَيْنَ الْأَعْوَامِ كَمَا يَقَالُ لِقَيْتُهُ ذَاتُ الزَّمَانِ وَذَاتُ مَرَّةٍ

وعَوَّسَمَ الكَرَمُ تَعْوِيماً كثر دَمْلُهُ عاماً وَقَلَّ سَآخِرُ وعَاوَمَتِ النخلةُ دَمَلَتْ عاماً ولم تَحْمَلْ آخِرَ وحكى الأزهري عن النضر عَذَبُ مُعَوَّسَمٍ إذا دَمَلْ عاماً ولم يحمل عاماً وشَحَمُ مُعَوَّسَمٍ أَي شحم عامٍ بعد عام قال الأزهري وشَحَمُ مُعَوَّسَمٍ شحمُ عامٍ بعد عام قال أبو وجزة السعدي تَنَادَوْا بِأَغْبَاشِ السَّوَادِ فَقُرِّبَتْ عَلاَفِيْفُ قَدَ طَاهِرُنَ نَيَّيَا مُعَوَّسَمَا أَي شَحَمَا مُعَوَّسَمَا وقول العُجَيْرِ السَّلُولِي رَأَتْنِي تَحَادِبْتُ الغَدَاةَ وَمَنْ يَكُنْ فَتَى عامَ عامَ المَاءِ فَهُوَ كَعَبِيرُ فسرهُ ثعلب فقال العرب تكرر الأوقات فيقولون أَتَيْتَكَ يَوْمَ يَوْمَ قُمْتَ يَوْمَ يَوْمَ تقوم والعَوَّسَمُ السَّباحة يقال العَوَّسَمُ لا يُنْذَسِي وفي الحديث عَلَّمُوا صَبِيَّانَكَمُ العَوَّسَمَ هو السَّباحة وعامَ في المَاءِ عَوَّسَمًا سَبَّحَ وَرَجَلَ عَوَّسَمًا ماهر بالسَّباحة وسَيرُ الإبلِ والسفينة عَوَّسَمٌ أَيْضاً قال الراجز وهُنَّ بالدَّوِ يَعْمُنَ عَوَّسَمًا قال ابن سيده وعامَتِ الإبلُ في سيرها على المثل وفرَسَ عَوَّسَمًا جَوَادٌ كما قيل سَابَحَ وَسَفَّيْنِ عَوَّسَمٌ عائمة قال إذا عَوَّجَجَنَ قَلْتُ صَاحِبُ قَوَّسَمٍ بالدَّوِ أَمْثَالُ السَّفَّيْنِ العَوَّسَمِ .

(* قوله صاحبُ قوم هكذا في الأصل ولعلها صاحٍ مرخم صاحب) .

وعامَتِ النجومُ عَوَّسَمًا جَرَتْ وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي الْمَاءِ وَالْعُومَةُ بِالضَّمِّ دُوبَّةٌ تَسْبَحُ فِي الْمَاءِ كَأَنَّهَا فَمٌّ أَسْوَدٌ مُدْمَلِكَةٌ وَالْجَمْعُ عَوَّسَمٌ قال الراجز يصف ناقه قد تَرَدُّ النَّهْيَ تَنْزَرِّي عَوَّسَمُهُ فَتَسْتَبِيحُ مَاءَهُ فَتَلْهَمُهُ حَتَّى يَعُودَ دَحَضًا تَشْمَمُهُ والعَوَّسَمُ بالتشديد الفرس السابح في جَرِّهِ قال الليث يسمى الفرس السابح عَوَّسَمًا يعوم في جريه ويسبِّح وحكى الأزهري عن أبي عمرو العامَّةُ المَعْبَرُ الصغير يكون في الأَنهار وجمعه عاماتٌ قال ابن سيده والعامَّةُ هَذَّةٌ تتخذ من أَغْصَانِ الشَّجَرِ ونحوه يَعْبَرُ عليها النهر وهي تموج فوق المَاءِ وَالْجَمْعُ عامٌ وعَوَّسَمُ الجوهري العامَّةُ الطَّوْفُ الَّذِي يُرْكَبُ فِي الْمَاءِ وَالْعَوَّسَمُ العامَّةُ هامةُ الرَّاكِبِ إِذَا بَدَأَ لَكَ رَأْسُهُ فِي الْمَحْرَاءِ وَهُوَ يَسِيرُ وَقِيلَ لَا يَسْمَى رَأْسُهُ عامَّةً حَتَّى يَكُونَ عَلَيْهِ عِمَامَةٌ وَنَبَتْ عَامِيٌّ أَي يَابَسَ أَتَى عَلَيْهِ عامٌ وفي حديث الاستسقاء سَوَى الْحَنْظَلِ الْعَامِيِّ وَالْعِلْهَزِ الْفَسْلِ وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الْعَامِ لِأَنَّهُ يَتَّخِذُ فِي عامِ الْجَدْبِ كَمَا قَالُوا لِلْجَدْبِ السَّيْنَةُ وَالْعَامَّةُ كَوَرُّ الْعِمَامَةِ وَقَالَ وَعَامَةٌ عَوَّسَمَهَا فِي الْهَامَةِ وَالتَّعْوِيمُ وَضَعُ الْحَصَدِ قُبُضَةً قُبُضَةٌ إِذَا اجْتَمَعَ فِيهَا عامَةٌ وَالْجَمْعُ عامٌ وَالْعُومَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ بَعُمان قال أُمِيَّةُ الْمُسَبِّحِ الْخُشْبَ فَوْقَ الْمَاءِ سَخَّرَهَا فِي الْيَمِّ جَرَّ يَتُّهَا كَأَنَّهَا عَوَّسَمٌ وَالْعَوَّسَمُ بالتشديد رَجُلٌ وَعَوَّسَمٌ مَوْضِعٌ وَعَائِمٌ صَنَمٌ كَانَ لَهُمْ